

## ٢٤\_ الاستفادة ممن دونك " فالحكمة ضالة المؤمن "

أحمد الصقوب

هذه وصية عظيمة جدا ينبغي للانسان ان ينتبه لها الا يستنكف العالم والمعلم ان يستفيد ما لا يعلمه ممن هو دونه فالحكمة ضالة المؤمن ان وجدها فهو احق بها فاذا جاءته الفائدة - [00:00:00](#)

والتوجيه والنصيحة والمعلومة ممن هو دونه في باب من ابواب العلم لكن افاده في هذا الباب فلا ينبغي ان يحمله له رؤية تحمله رؤية الذات او معرفة نفسه او قدره آآ ان آا لا يستفيدها من هذا - [00:00:19](#)

الرجل النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي هريرة لما اخبره حينما امره ان يحفظ مال الزكاة وفي اخر المطاف قال فقال لي الذي اخذ من الزكاة دعني واحديثك بامر - [00:00:39](#)

ثم قال اقرأ اية الكرسي فانك ان قرأتها لا يقربك شيطان حتى تصبح. قال صدقك وهو كذوب. اعلمت من من كنت تحدث طيلة ثلاث ليال؟ قال لا. قال ذاك الشيطان. اذا كان الشيطان قبل منه النبي صلى الله عليه وسلم ما اخبر به - [00:00:58](#)

فاخبر ابا هريرة انه صدقة. فكيف بطالب علم اه يحمل من العلم والدين الشيء الكثير. خلاصة الكلام ان طالب العلم والعالم ينبغي ان تكون ان يكون الحق طلبته فان علمت ان هناك من هو - [00:01:19](#)

من يعلم علما ليس عندك ولو كان اقل منك اصغر منك سنا او اقل منك شهرة او اقل منك قدرا عند الناس فينبغي عليك ان تجلس جلسة المتواضع الامام احمد كان يذاكر احد طلابه ببعض الاحاديث. فاذا عند هذا الطالب حديث - [00:01:38](#)

ليس عند الامام احمد باسناده فقام الامام احمد وجلس بين يديه جلسة المتعلم فقال يا ابا عبد الله اجلس في محلك فقال لا هكذا نأخذ الحديث هكذا يتعلم العلم هكذا يتربى الانسان - [00:01:58](#)

البعض من الناس احيانا قد ينال شهادة دنيوية. او ينال علما معيناً. فيوفق الله عز وجل من هو دونه. في الشهادة الدنيوية او في الشهرة لعلم ليس عنده فتأنف نفسه - [00:02:14](#)

ان يجلس بين يديه لكونه اصغر منه. قد يكون هذا فاقك وان كان اصغر منك سنا. ولذلك هذه وصية عظيمة من الشيخ رحمه الله من لم يوفق للغلبة على او التغلب على نفسه فيها سيفوته خير كثير. الله جل وعلا جعل علوما عند اناس - [00:02:30](#)

هم اقل من غيرهم انظر الى الخضر الخضر اقل من موسى عليه السلام اختلف في نبوته واما موسى فهو كليم الله ومع ذلك الله جل وعلا قال لموسى عليه السلام بلى ان عبدا من عباده - [00:02:49](#)

بمجمع البحرين عنده علم ليس عندك. فسن لنا موسى عليه السلام هذه السنة. فبهذه مقتضى ورحل حتى جاء الى هذا الرجل وكان يشهد على موسى عليه السلام في بعض الامور - [00:03:04](#)

ومع ذلك موسى عليه السلام يصبر. فحري بنا نحن طلبة العلم ان نصبر وان يكون العلم طلبتنا وايضا ان لا نقف عند حد في التعلم - [00:03:22](#)